

شرح مشكل الآثار (801) ' النفقة وحقوق المطلقة ثلاثا ' للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202-11-42

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اليوم باذن الله عز وجل. الليلة. نحن الليلة باذن الله عز وجل مع فضيلة الشيخ العلامة المحدث. لا كده اسرفت على الله. تفضل - [00:00:00](#)

واياكم نسأل الله عز وجل ان يجعل الجنة مثوانا ومثواه. واهله وذريته وان يجزيه عنا خيرا. واياكم تفضل يا شيخ. شيخنا بارك الله فيكم روى الطحاوي رحمه الله في مشطري الآثار - [00:00:20](#)

حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا مع السلامة اذا اراد الله. اذا اراد الله بامرئ خيرا غسله. قال وما غسله قال يعمل عملا صالحا او يقيد له عملا صالحا فيقبضه عليه. فالسؤال يا شيخنا - [00:00:38](#)

ما معنى عالسب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلا بيان بعد بيان رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لا بيان بعد بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث - [00:01:01](#)

يوضح نفسه اذا اراد الله بعبد خيرا غسله قالوا وكيف غسله يا رسول الله؟ او ما غسله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه. يعني يحسن ختامه - [00:01:16](#)

فيكون التعسير بمعنى حسن الختام وكأنك شربت عسلا بعد ان اكلت فالباقي في فمك العسل والاعمال كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا اقول بالخاتم بنفس اللفز وان كانت بالخاتم لكن - [00:01:34](#)

لفظة الاعمال بالخواتيم فيها علة من الناحية الحديثية وان كان المعنى يقتضيها لان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:01:55](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب تعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. هذا المفعول عند الاعمال بالخواتيم. ومن توفيق الله لك - [00:02:14](#)

ان توفق لعمل صالح ويختتم لك بخير ويختتم لك بخير هذا المعنى الاجمالي والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم فكم من شخص يرتد عن دينه والعياذ بالله حتى انه نعوذ بالله - [00:02:37](#)

قد يكون عالما هو ينتكس واتل عليهم نبأ الذي اتيناه واعتنا فانسلخ منها فيتبعه الشيطان فكان من الغوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه الايات فهذا يحملنا على ان نسأل الله حسن الختام. مهما كان ولا نغتر ابدا - [00:03:00](#)

باي عمل صالح نعمله. فالذي يتقبل هو الله وهو الذي يعلم خائئات الاعين وما تخفيه الصدور فدائما وابدا نسأل الله حسن الختام. اذا كان الخيار والافاضل الذين هم صفة الخلق - [00:03:26](#)

رسل الله الكرام اتقنوا هذا المعنى وفهموه جيدا تاوى الخليل عليه السلام الذي هو خليل الرحمن. خليل الرحمن. يقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام قال المفسرون خشي الخليل على نفسه ان يتحول العابد وسل. وهو الخليل - [00:03:50](#)

وخشي على نفسه ان يكون تاركا للصلاة. فقال ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي علم خشي ذلك وقال ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا فربي قادر على ان يجعلني اخشى من هذه الاصنام. كنت لا اخشاها. ربك قادر على تحويله - [00:04:17](#)

قلبي كيل ان تخشى هذه الاصنام فلذلك يقول محترزا ومعلما معلما ومحترزا لنفسه ومبيناً عن الحق سبحانه وتعالى قل ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا ونحوه - [00:04:46](#)

ذكره شعيب لما قال له الملاء من قبل لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اول كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم - [00:05:08](#)

بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا فاذا اراد لنا ربنا ان نعود في الكفر عدنا الى الكفر نعوذ بالله من ذلك - [00:05:30](#)

نعوذ بالله من ذلك ولذا من دعاء اولي الابواب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ومن دعاء سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:05:44](#)

وعلم باتفاق ان الله يحول بين المرء وفقلبي يعني قلبك الذي في صدرك لا تستطيع انت تتحكم فيه انت لا تستطيع ان تتحكم في قلبك الذي في صدرك فلا تغتر ابدا - [00:06:02](#)

لا تغتر ابدا بل نسأل الله دوما ان يحسن عاقبتنا في الامور كلها. وان يحسن لنا ولكم الختام. امين. نغبط من نصلي عليهم وقد ماتوا على الاسلام بيخبطوا اذ قبضهم الله على الاسلام - [00:06:24](#)

فنسأل الله الثبات وحسن الختام اللهم امين فغسله وفقه لعمل صالح ثم قبضه عليه بارك الله فيكم اما المسألة الثانية قد ذكر الامام الطحاوي في تمتيع النساء حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها - [00:06:45](#)

وان زوجها طلقها ثبت طلاقها وانه ارسلها من ارسلها ببعض النفقات فسقطتها فقال لا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا سكنى - [00:07:09](#)

ثم اورد رحمه الله ايضا اسأل عبدالله بن عمر رضي الله عنه وفيه لكل مطلقة متعة الا التي طلقت وقد فرض لها الصداق ولم يدخل بها فحسبها نصف الصدقة فالسؤال يا شيخنا - [00:07:30](#)

هل هذا الحديث عام في جميع المطلقات سواء كانت مطلقة قبل الدخول او مطلقة طلاقا رجعيا او بائنا ام انه يراد به نوع معين من المطلقات؟ وما هي حقوق المطلقات - [00:07:51](#)

جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك وحفظك الله. فيك يا شيخ. حديث فاطمة بنت قيس واضح لا يحتاج الى اثاره اشكال ولا سؤال كالذي سئل لماذا لان الحديث نصه ان فاطمة بنت قيس - [00:08:09](#)

ارسل اليها زوجها باخر ثلاث تطليقات من اليمن باخر ثلاث تطليقات في المطلقة ثلاثا وارسل اليها وكيله بشعير بعض الشعير كمتعة كنفقة فسخطتها ما يصلح فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:26](#)

فهنا الناحية الفنية الحديثة لابد وان تعمل ويلتفت اليها لان ما الذي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام؟ في هذا الصدد هل قال النبي لا نفقة لك او قال لا نفقة لك ولا سكنة - [00:08:55](#)

ففي وردت روايات اما انه لا نفقة لك مقتصر على ذكري النفقة. وفي بعض الروايات فيها لا نفقة لك ولا سكنة. نفت السكنة ولذلك حصل نزاع بين اهل العلم في المطلقة اخر ثلاث تطليقات. والتي تسمى المبتوتة او البائنة بيننا كبرى - [00:09:22](#)

لا تصلح للرجوع الى زوجها الا بعقد جديد وصداق جديد ولين وشهود والا تزوجت ايضا زوجها اخر. لقوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيرك - [00:09:55](#)

بل وهناك من اهل العلم كعمر لا يلتفت لهذا الحديث ليس ردا لكلام رسول الله. انما يقول عمر لا ندع كتاب ربنا لقول امرأة لا ندري انسييت ان ذكرت لا ندري انسييت ام ذكرت - [00:10:14](#)

فعمر لا يعمل بما نقلته فاطمة بنت قيس عن النبي عليه الصلاة والسلام معللا ان الكتاب العزيز فيه خلاف ما قالت الكتاب العزيز فيه قول الله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم - [00:10:39](#)

من وجدكم وقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق ما اتاه الله فعمر وجهته في رد رأي فاطمة بنت قيس انه

قال من نص كلامه - 00:11:00

لا ندع كتاب ربنا لقول امرأة لا ندري ام نسيت ام ذكرت ورد زيادة في حديث عمر وهي زيادة شاذة لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا زيادة سنة نبينا في في كلام عمر - 00:11:20

من الناحية الفنية الحديثة لا تسبب فعمر يرى ان المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ولا سفنى الفقهاء بعد عمر منهم من قال لا نفقة فقط ويثبت السكنة. اظن من هؤلاء الامام الشافعي يا شيخ احمد - 00:11:42

لانه قال ان الله قال اسكنوهن من حيث سكنتم من رشديكم طبعاً السكنى مدة العدة ليست سكنى آآ دائمة الا اذا كانت حاضنة انتقلنا لمسائل الحضانة وغير الشافعي يرى اثبات النفقة والسكنى - 00:12:04

اه عفاوا اه نفي النفقة والسكنى بالمرّة فهي اقوال سلاسة في هذا الصدد. اقوال ثلاثة في هذا الصدد والظاهر وقد صحت رواية لا نفقة لك ولا سكنى بحال ثبوتها والاتفاق على ثبوتها. وطبعاً ليس ليس على ثبوتها اتفاق. لان عدداً من الرواة رووا الحديث بدون ذكر -

00:12:25

بدون ذكر السكنة في حال صحتها سنثبت لها اه عفاوا اه سمنعها من النفقة ومن السكنى. هذا في المطلقة ثلاث تطبيقات ثلاث

تطبيقات طبعاً المطلقة طلاق الرجعي طلاقاً رجعيّاً لها النفقة والسكنى اثناء - 00:12:53

عدتها للآيات المذكورة الآيات المذكورة لينفق ذو ساعة من سعته ولا يسكنهن من حيث سكنتم من وجدكم فإزا مطلقات اما طلاق

رجعي واما طلاق باء بينونة كبرى. بينونة كبرى الصورة تعني انه - 00:13:21

طلقها طلاقاً رجعيّاً وتركها حتى انقضت عدتها فتكون اسمها بانث يعني بانث يعني انفصلت بانث انفصلت لكن يحق له

ان يراجعها يعقد عليها عقداً جديداً بولي وشهود وموافقتها وموافقة وليها - 00:13:49

وصداق جديد اذا انتهت عدتها فيقول لذلك قلنا بينونة صغرى هو الخلع يجري مجراها ان الطلاق الثلاث فكما سمعتم لا تحل لهم بعد

حتى تتكح زوجا غيره يقول اذا كان الطلاق رجعيّاً فلها النفقة والسكنى - 00:14:13

اسناء مدة العدة ولا يحل لها ان تخرج من بيت الزوجية ولا يحل له ان يخرجها من بيت الزوجية لان الجهل الشديد في هذا

الباب. اول ما يقول لها انت طالق - 00:14:34

تأخذ ملابسه وتذهب الى بيت ابياها وهذا حرام عليها ان فعلت ذلك وحرام عليه ان يخرجها اتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن

ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة - 00:14:52

الى ان قال لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا لا ممكن ببقائها في البيت اثناء عدتها ينظر الزوج اليها نظرة الاشفاق نظرة الاشفاق

فانكسرت كسر المرأة طلاقها فيراجعها - 00:15:11

او هي حتى اذا كانت هي الكراهة تنظر اليه ما هو عارف يصنع شيئاً لا يستطيع يقوم باللحمة وشايل الولد وشايل البنت مهموم والهـم

راكب ممكن قلبها ايه يلين يعني يتفقان على صلحه ويندما على ما فعل - 00:15:32

فله حكمة وقد ذكرها سبحانه فقال لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فهذا في الطلاق الرجعي. مطلقة رجعيّاً لها نفقة ولها سكنة

وان بانث لها متاع بالمعروف حقا على المتقين - 00:15:51

المتاع هذا المتعة متعة مالية كم هي لم ينص على تحديدها في الكتاب والسنة الا انها مطلقة وللمطلقات متاع بالمعروف حقا. المتقين

ومتعهن على الموسع قدره وعلى المقدم قدره متان بالمعروف حقا عن المتقين - 00:16:14

فالمطلقة رجعيّاً لها السكنى ولها النفقة ولها المتعة ولها اذا كانت كاتبة شبكة لها شبكة قديمة الا انها من المهر ولها قائمة اساسها. قائمة

الاساس المكتوبة والموقع عليها ولها حضانة اطفالها - 00:16:36

آآ لها حضانة اطفالها ما لم تتزوج لا حضانة اطفالها ولم تشفى. نستطيع نقول للمطلقة الرجعية ستة اشياء في مصر عندنا يعني. في

اشياء سابتة في كل الدول طبعاً اشياء لها - 00:16:55

النفقة اسناء مدة العدة والسكنى اسناء مدة العدة والمتعة مبلغ مقطوع مالي على قدر سعته والمتعة في مصر يفرضون مؤخر صداق

يكتبون مؤخر الصداق وقائمة عفش طلعت خمسة وحضانة الاولاد ان كانت لها - [00:17:13](#)

اولاد ويلزم بالانفاق على اولادها عليها كحاضنة. فهذه الاشياء حقوق مطلقة طلاقا رجعيًا يسقط منها اذا كان الطلاق مبتوتا. اخر ثلاث تطبيقات. النفقة عند قوم والنفقة والسكنى عند قوم اخرين وعمر يثبتها. عمر رضي الله عنه يثبتها - [00:17:39](#)

هذا ولام المؤمنين عائشة رأيي في مسألة فاطمة بنت قيس رضي الله عنه تقول انما اخرجها اخرجها آا اخرجت من البيت لبذاءة لبذون في لسانها او في لسانها لا هذا رأي عائشة لكن لا يناهض النص عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ابقى المطلقة - [00:18:04](#) قبل الميسر قبل الدخلة مطلقة قبل الدخول لا نفقة في الحال تبت. يعني اذا قال انت طالق بانك بينهن الصغرى في الحال بمجرد تلفزي ليس لها عدة. يا ايها الذين امنوا - [00:18:28](#)

اذا نكحتم امناتي ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ثم نادي المرأة المطلقة قبل البناء بها بين امرين اما ان تكون سمي لها مهر - [00:18:47](#)

مهر كذا فلها نصف الصداق وان طلقتمهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم. ان لم يكن سمي لها مهر فلها متعة يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم في الناس ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فتمتعوهن -

[00:19:05](#)

وسريجن سراحا جميلا. فاذا كان سمي لها المهر لها النصف لم يسمى لها المهر لها متعة هذا باختصار والله اعلم احد له سؤال في هذا الباب؟ نعم. النهاردة قلت ما يخرجهاش ما يخرجهاش ولا لا مش لا بين الصنع دواء في زمن العدة. ايوة نعم في زمن العدة. ايوة -

[00:19:29](#)

طب لو هي اصلا مطلقة غير مش موجودة في البيت يعني هي عند بيت اهلها وطلقها تطلق طلقها ومش موجودة في البيت خلاص هم هم خالفا السنة خالفا الاية اثنان معا - [00:19:53](#)

اذا طلق الرجل زوجته تعتد في بيت الزوجية الا في حالة الخوف من بذاءة لسانها او تأتي بفاحشة مبينة الفاحشة بينما هي اختلفوا في تعيينها. هل طول اللسان وسبها وشتتها وانها ممكن تموت امه تموت امه او تقتل امه - [00:20:03](#)

تموت ابوه اذا خيف من الفاحشة المبينة. ما اعرفش ان النساء في بلادنا النساء الحمد لله عاقلات عندكم محل النساء ما لهم يا شيخ؟ زئرن عليك ماشي لا تزهر الا اذا حملها على الزئير زئيرا. نعم. نعم. متعة - [00:20:25](#)

على قدر الساعة الحكومة لها نظام يا اخ احمد هذا نقوله في المتعة انزر كم سنة بقيت معك انظر كم سنة بقيت معك ما عندنا في الشرع كم سنة بقت معك هذه خالص؟ على الاطلاق. انما هي كما قال تعالى على الموسع قدره - [00:20:51](#)

وعلى المقطر قدره. لكن الان فيه احيانا للتشاحح ليطلق واحدة الان طبعا اذا جئنا عند المتعة يدعي انه افقر الناس وهي تدعي انه اسرى الناس انت بتضطر المحاكم ترسل خبراء - [00:21:11](#)

تفتشه عن مسلا دخله. فيقول انا دخلي ما تقاضى الا الف جنيه مرتب. ويكون له اعمال خاصة تدخل عليه خمسين الف في الشهر فيدعي انه ما له الا مفردات مرتبي. انا اقبض الف جنيه كيف اعطيها وانا اكل منين اتي بمحامي - [00:21:30](#)

فاجر يقول لهم انا الشيعة تماما من الفلوس. وله اعمال خاصة كبيرة وهي تدعي انه اسرى الناس حتى تخرب بيتها. تقول لا ده عنده شركات وعنده كذا وكذا حتى تأخذ ما تستطيع. يدخلان في صراع - [00:21:51](#)

فتضطر الدولة والمحاكم يرسل ترسل خبراء في هذا الصدد والا فهو لو يعني كانت الامور على عهد السابق كان الغني يكرم يعني ورد ان الحسن بن علي رضي الله عنهما طلق امرأة فابت طلاقها - [00:22:09](#)

لانا ازهرت الشماتة في قتل علي فقالت هنيئا لك بالخلافة يا حسن فحزن وابدت طلاقها. ولكن هي كانت تحبه جدا ويحبها فمتعها بنحو اربعين الف مبلغ هائل يعني فنظرت الى المال الكثير الذي اعطاها - [00:22:30](#)

فقالت متاع قليل من حبيب وفريقه ان هذا المبلغ امام الفراق ما يذكر امام الفراق. نعم اتفضل. نعم يا صورة يا مولانا اخ طلق زوجة وارادت انه يرجع زوجته مرة ثانية وقال لها انا - [00:22:53](#)

راجعتك والزوجة مش قابلة ليس للمرأة خيار في المراجعة اثناء العدة من التطليق الرجعية. تزوجت افهم كلام ليس للمرأة خيار في مراجعتها اساء العدة من التطليقة الرجعية فاذا طلق الرجل امرأته - [00:23:16](#)

تطليقة الرجعية وبدأت تعتد بدأت تعتد في اثناء العدة قال راجعتك راجعتك ليس لها ان تقول لا انا مش راجعة لا هي زوجة اصبحت الان ايه؟ ما هي ما زالت زوجة يعني في التطبيق الرجعية اثناء التطليق هي زوجة بدليل انه اذا مات ورثته واذا ماتت - [00:23:45](#)

ورسالة فهي ما زالت الزوجة رجعت اليه. رجعت اليه فليس لها خيار في هذا الا اذا انقضت العدة واراد ان يعقد من جديد. ممكن تقول لها انا مش راجعة في فترة العدة - [00:24:09](#)

يعني انتم عندكم قصة في فترة العيد رفضت وتزوجت رجل اخر. رفضت الرجوع وتزوجت. فترة العدة. بس عفوا. تزوجت بعد فترة آآ يعني رفضت رجوع تزوجت بعد مش هطلقها عند المأزون - [00:24:23](#)

اه طلقها عند المأزون. طيب هو اذا اقر صنيعها ولا كان يرفض يقول لها انت ما زلت زوجتي فتطليقه عند المأزون انما يكون التطليق عند المأزون بيثبت انه هو وقع لانها طالق. الصورة دي صورة محرمة يعني آآ المرأة كده آآ لا - [00:24:42](#)

توقيعه عند المأزون لغى التحريم لانه امضاه عند المأزون انها مكتوب كده في قسيمة الزواج ان الابد فلان ابن فلان طلق زوجته فلانة بنت فلانة طلاقا بينا طلاقا بننا بينونة صغرى. فاذا وقع على كده خلاص - [00:24:59](#)

اه هي بتتدلع شوية يقول لها تعالي خلاص هرجعك قلت لها انا مش عايزاك ولا عايز اشوف وشك ان تأخذوا العزة ويقول خلاص نعم قبل شهر يكون قبل قضاء العدة يعني بيمضي العقد عن المزل قبل القضاء - [00:25:18](#)

فيجي يقول لا لا المأزون بيعمل شيه لأ انتبه. ايها المأزون انت ستوقع ان المازون. انا صديقي بس خد بالك ان توقعت عند المأزون على تطليق رجعية او بينها وضع بائة بس قبل اقتضاء العلم - [00:25:35](#)

ما انت المتسبب لنفسك تختبر الخلع. يعني اذا انت وقعت على انها بائة قبل انقضاء العدة معناها انها انت بتخلص بقى. انها انها اختلعت ممكن ممكن مقتنع تاخذ كل حقوقها ايضا يقول لها انا مسامحك في حاجتك. وارد يعني - [00:25:52](#)

نعم ماشي في الختام اسأل الله عز وجل ان يبارك في شيخنا وان يجزيه وينفع الله عز وجل به وان يبارك فيه وفي ذريته واولاده وان يزيح جزاكم الله خيرا. شكر الله لكم جميعا تشرفنا بالشيخ خالد الشيخ الليلة. اسأل الله ان يثيبه ويحفظه باخواننا جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:11](#)

- [00:26:33](#)